

## (ثمن ثمرات الفنون)

١٢	فرنك	في بيروت ولبنان عن سنة واحدة
٨	.	عن ستة أشهر
١٥	.	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
٩	.	عن ستة أشهر
١٨	.	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد
١١	.	عن ستة أشهر
٨	روبيه	في أقطار الهند مع أجره البريد
٥	.	عن ستة أشهر

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك



قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ٥ ذي الحجة سنة ١٢٩٣

الموافق ٢٣ و ٤ ك سنة ١٨٧٧

وذكرت الجرائد التركية أن الدولة العلية لا تريد أبداً أن ترى عساكر أجنبية في بلادها وتمنع دونه حيث أن ذلك مما يمس استقلاليتها ويحط من شأنها وذكر في المورن بوسط أن مملكة هولاندا لا تريد أن ترسل عساكرها إلى الولايات الثائرة وكذلك مملكة سويسرة ويقال أيضاً أن دولة الروسية اقترحت على الدولة أن تضع في المحلات الثائرة جماعة من الجندرمة (أي عساكر ضبضية فرسان) غير أن الدولة ترد هذا الطلب أيضاً ويقال أن ذلك لتسهيل المسألة ووضعها على وجه موافق لأغراض الروسية بدون أن يمس أغراض الدولة العلية بناءً على زعم الروسية أما ما قيل أن الدولة العلية أخرجت عساكرها من البلغار لتحل بدلها جنود أجنبية فهو محض إرجاف لأن الدولة العلية لم توافق ولا توافق أصلاً على حلول عساكر أجنبية مطلقاً نعم أنها سحبت قسماً من عساكرها المقيمين في البلغار لإرسالهم إلى الحدود تهيئةً لتجهيزاتها وتحصيناً لبلادها لا لشيء آخر اهـ

### الروسية واليونان

ذكر في الليفانت هرايد أنه نشر في جرنال سنبترسبورج فصل مطول عنوانه مهمات اليونان في المسألة السلافية وهو صادر على لسان الروس وفيه مدح اليونان وثناء على حبهم لوطنهم وشجاعتهم ونص ذلك الفصل

ليدع اليونان التوسلات إلى أوروبا وليعلموا أنهم لا يفوزون بشيء ما دامت أيديهم مغلولة ولأجل أن يستولوا على أيبيرا وتساليا ومكدونية ينبغي عليهم أن يبادروا إلى أعمال السلاح فإذا اعتمدوا على ذلك فعلاً فإنه يكون لهم وقتنذ قوة كافية وسلاح واقٍ على أنه من المقرر المعلوم أن من لوازم الحرب تقديم الضحايا العظيمة فإن الحرية لا تحصل أبداً بدون ضحايا كما أن الشرف لا يسلم بدون إراقة دم قال الشاعر لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

ثابتة على الحيادة التامة في المسألة الشرقية وأن روسيا تعلن بأن لا ضمانة إلا بحلول عساكر أجنبية في محلات النزاع وأن أقل ما يكون من إنكلترة أن تحارب ببذل دراهمها للمتطوعين وأن اللورد سالسبورج تشرف بمقابلة مولانا السلطان الأعظم وذاكره كثيراً وأن أخبار المؤتمر في الأستانة تشع بالسلام وأن متروبوليت البلغار مخالف لإغراء الروسيين وأن تصميم روسيا على جمع سلاح الإسلام تلاشى وأنها تعتبر البلغار كل ما شغل بسكانها أي نحو نصف الممالك المحروسة في أوروبا وأن نواب الدول أجمعوا على إقامة حاكم مسيحي للبلغار وأن نظام الدولة الجديد يشتمل على ١٣٠ بنذاً وقد ترجم إلى بعض اللغات وأنه عاهد طلب حكومة اليونان قرض أربعمائة ألف ليرة وأن الماركيز سالسبورج وسر هنري إليوت شاهد السفن السلطانية واستحكامات البوغاز وأن أحمد بك مكتوبجي سورية ولبنان سابقاً صار مكتوبجي الطونه وأن بعض اللصوص اعترضوا مركبة الشام عند خروجها صباحاً بقصد سلب دراهم بها فخرج سائقها وكان بها دفتر دار الولاية فكتب من المحطة إلى دولة الوالي فقبض على فارس من اللصوص فاعترف بالجناية وغير ذلك من الأخبار التي يخل تلخيصها نفهم حقائقها فلذلك اكتفينا بما لخصناه والله أعلم

### العساكر الأجنبية والولايات الثائرة

ورد في رسالة برقية أن إدخال جنود أجنبية في البلغار مما يعتبر عند الدولة العلية نظير فتح لباب الحرب وأن الروسية أصرت على طلب ذلك وجعلته ضربة لازب وفي رسالة أخرى أن الجرائد الروسية أظهرت غاية العجب من ميل فرنسا إلى العثمانيين وذكر في البصيرت أن الروسية تطلب حلول عساكر هولندية في مقاطعات البلغار وأن الدولة العلية تحسب ذلك فتحاً للحرب ويقال أن الدول الست الضامنة رأيت من اللازم حلول عساكر دولة متحايدة (أي دون الدول الذين أمضوا معاهدة باريس) في المقاطعات الثائرة

وصلت حمية المسلمين وما عسى أن يكون هيجانهم بالنظر إلى الدولة العلية

### الأستانة العلية

في نهار أمس استدعى سيدنا ومولانا المعظم الهمام الأفخم صاحب الهمم العلية والغيرة الوطنية حضرة فخامتو دولتو مدحت باشا ووجه إلى عهده مسند الصدارة العظمى وعند العصر قدم إلى الباب العالي في موكب عظيم ومحفل كريم وفيه تلي فرمان العلي الشان وكان جم غفير من الناس وراء الصدر المشار إليه وعلامة الفرخ والسرور في سماهم وهذه ترجمة فرمان العلي الشان المشار إليه

### \* وزيرى سمرى المعالى مدحت باشا \*

لما استعفى رشدي باشا من خدمة الصدارة لمرض جسمه وبلوغ سنه إلى درجة الشيخوخة أرتنا آمالنا لزومًا لإيداع الإدارة ليد مقتدر للنظر في مصالح الدولة الحاضرة التي لا تحتاج أهميتها إلى تعريف على منهج قويم ولإثبات حقوق دولتنا العلية ومنافعها المشروعة لدى الأنظار العمومية وتأهيل المسائل الموجودة لحسن النتيجة وللإجتهد بتعديل المشكلات الدائمة في أمور ماليتنا ولما كنتم جامعين للصفات المطلوبة والمستقيمة وجهنا مسند الصدارة لعهدة حميتكم مطلوبنا إذا أن تقدموا على إبراز آثار الروية والحقّ تعالى ينعم بالتوفيق

### (الجواب)

وفي البصيرت بعد تلاوة فرمان توجه حضرة الصدر الأعظم إلى المايين الهمايوني لأجل التشكر ويقال أن سرور باشا سيتولج رئاسة مجلس الشورى في الصباح عن الفاردوبوسفور أنه سيتحول في ما بعد عنوان الصدر الأعظم إلى عنوان رئيس الوكلاء

ورد إلى حضرة الصدر الأعظم جملة تلغرافات تبريك من أوروبا

توفيت إلى رحمة الله تعالى بهيجة سلطان بنت ساكن الجنان السلطان عبد المجيد خان التي زفت حديثًا على صاحب السعادة حامد بك فسنأله تعالى أن يجعل طول العمر والبقاء لمولانا الأعظم أمير المؤمنين وأن يحفظ أعضاء عائلته الكريمة

أرسل البابا من طرفه معتمدًا لأجل التبريك بجلوس مولانا المعظم على التخت العثماني قد وصل إلى الأستانة العلية وفي ٤ ذي الحجة قابل صاحب الدولة ناظر الخارجية

أن صاحب الفخامة والأبهة حضرة مدحت باشا الصدر الأعظم الجديد منح العفو للجراند المعطلة وهي الإستقبال التي ألغيت بالكلية والإتحاد والخيال وهذا دليل على حرية أفكار المشار إليه

ظهر بالأستانة العلية جريدة فارسية العبارة اسمها (أخبار دار الخلافة) وصاحب امتيازها إسكندر أفندي فزرجو لها التوفيق والنجاح ودوام الإنتشار بما فيه نفع الملة والوطن

دعيت زوجة اللورد سالسبورج معتمد إنكلترة في المؤتمر من طرف حرم مولانا السلطان الأعظم وقد

أما الأستانة فلا يوجد في جهتها الجنوبية خط للمدافعة والمحاربة سوى جبال البطان نعم يمكن الدفاع من جهة بحيرة درفوس إلى بيوك حكمجه المتسلسلة منها التلال خصوصًا إذا مد بها خط السكة الحديدية الذي مسافته تقريبًا نحو عشرين كيلومتر ولكن إذا انحصر أمر الدفاع بهذه الجهة فمهما اجتهدت إنكلترة وجدت أنه لا يمكنها مقاومة هجوم الروسيين وحيث أن الجرائد الإنكليزية تعرف زيادة عما سواها مقدار الأهمية التي حصلت عليها الأستانة لدى العالم عمومًا أفلا تفتكر بهذه النتيجة إذا أجازت تحويل بلاد البلغار إلى أيلة ممتازة فإذا فرضنا بناءً على هذه الحالة أن إنكلترة تقبل مطالب روسيا وتتحول برضاها مملكة البلغار إلى أيلة ممتازة فضلًا عما يحيق بالأستانة من الخطر لا يجدي ذلك دولة إنكلترة نفعًا سوى اكتساب بغض عموم إسلام ومسيحي الشرق لها حيث أن النصارى لا يسامحونها بكونها سلمتهم إلى أسر روسيا الوخيم وجمهور ملايين الإسلام الموجودين في آسيا لا يسرون بمشاهدة إنكلترة تهتم بمنافعها الذاتية فقط بدون أن تعتنى بالمحافظة على حقوق الخلافة الإسلامية وحينئذٍ يقتضي لإنكلترة قوة جسيمة تفوق قوة البشر لأجل مقاومة الضغينة والخصومة مع كل هذه الملل فبناءً عليه لم يبق لدولة إنكلترة في هذا الأوان إلا طريقتان إما أن تلتزم في المؤتمر أغراض أممي الترك والروم وبواسطتهما تقاوم دولة روسيا ومقاصدها في الإستيلاء وإما أن تطمع بحصول منافعها الذاتية فقط وتكون النتيجة حينئذٍ وبالاعليها اهـ

### حادثة وان

نشرت بعض الجرائد الأجنبية أن قومًا من الجهلاء وبعض العساكر قد أحرقوا سوق تلك المدينة ونهبوا ما به وجاؤوا بتعدييات أخرى إلى غير ذلك مما نشرته تلك الجرائد أما الجرائد التركية فإنها تكذب ذلك كل التكذيب وتجزم بأن الحريق وقع بالقضاء والقدر بدون تعمد من أحد ولا افتعال كما شاع غير أنه كان سببًا لسلب بعض أشياء وبعائًا لوقوع بعض اختلالات

### الهند

ذكر في تيمس الهند أن المساعي الحميدة التي لم تفتقر في الهند قد أثرت تأثيرًا حسنًا في البلاد وحملت المسلمين على التحمس وشدة التعصب أن يشاهدوا عز الدولة العلية غير منفصم العرى فإن الاجتماعات في الليل والنهار صارت ديدن المسلمين ثمة وكلهم قائم على قدم وساق ينادون بوجوب إمداد الدولة العلية حامية الدين بأندى صوت وفي الجرائد الفرنسية أن المسلمين في الهند أشد تعصبًا وأكثر حمية وأثبت جأشًا من المسلمين المقيمين في بلاد الدولة العلية ولذلك أخذوا يجتهدون بتجميع النقود واشترط بعض منهم على نفسه أن يخصص الدولة العلية بقسم من أمواله عند الحاجة إلى ذلك وقد كثر التحالف بينهم في المدارس (المعدة للصلاة وطلب العلم عند المسلمين) على أن يبذلوا أموالهم لكل ما فيه صالح الدولة العلية ويلحقوها بأرواحهم إذا اقتضت الحل وذكر الكونستيتييونل أن الروسيين إذا مروا في حدود الهند لقضاء بعض أعمال معاشية لا يمكنهم أن يتظاهروا بكونهم روسيين في المجامع الإسلامية حذرًا من تحقيرهم والهزاء والسخرية بهم مع ما للشعوب القاطنين هنالك من الحرية والتصرف المطلق فإذا تأكد هذا فليُنظر إلى أي درجة

فالشعب الذي لا يسهل عليه إراقة دمه لنوال الحرية فهو غير أهل لها وقد ختم الجرنال الروسي كلامه بقوله أن اليونان يعرفون ذلك كما ينبغي اهـ (فإذًا لا حاجة إلى تعريف حيث كان العارف لا يعرف إلا أن يكون من قبيل الذكرى بل بث الفساد وإثارة الشر)

### إستعدادات الدولة العلية

في الليفانت هردالد أن جريدة الحوادث نشرت التعاريف الآتية عن الإستعدادات الدفاعية وهي

قد أعلن أن السردار الأكرم عبد الكريم باشا وأحمد أيوب باشا سيسافران في هذه الأيام أحدهما إلى شمله والثاني إلى روسجق وتفصيل ذلك

أن السردار الأكرم يسافر عن مسيس الحاجة إلى شمله حيث يرتب هنالك صفوف عساكره للدفاع عن طرق البلكان الكبير ويتولى في ذلك الوقت أحمد أيوب باشا إمارة الجيوش الممتدة على ضفة الطونة وقد تعين سامح باشا مشير الأردوى الرابع قائدًا للجيوش في باتوم وإذا تأكد ما ورد إلينا من الأخبار فإن الفريق عارف باشا من أعضاء دار الشورى المقيم الآن في أشقودرة بابشناق والفريق طاهر باشا بأساس أسماها أيضا والفريقان سلامي باشا وسرير باشا اللذان امتازا في علكسيناج وفريق جيش الهرسك فؤاد باشا قد انتخبوا لقيادة الجيش في الطونة أما القواد الذين سيعينون في الأناطول فهم حسن باشا فريق الأستانة ومصطفى باشا قائد رديف الأردوى الرابع من الجيش والقائم مقام شاهين بك الجركسي وقد بلغنا أن عزة باشا والي سيواس طلب الرخصة من الباب العالي بجمع أربعة طوابير متطوعة من فرسان الجراكسة

### عصاة بوسنه

أرسل والي بوسنه رسالة برقية بتاريخ ١١ ك ١ مضمونها

أن العصاة قد حصروا بيت أحد الدراويش ونهبوه ثم أخذوا صاحب البيت إلى الجبل وقتلوه بنوع بربري للغاية حيث قسموا أعضاء قطعًا قطعًا وقد أحرقوا بعد ذلك بيت مصطفى بك في قرية كلنوفسا وجعلوا بعض المراكب المستعملة للشحن طعامًا للنار فتبعتهم العساكر الشاهانية وقتلت منهم واحدًا بعد مناوشة جزئية اهـ

### إنكلترة والأحوال الحاضرة

في جريدة فاردوبوسفور ما معناه قد أوضحنا غير مرة أن مقاصد الروسية هي الإستيلاء معنويًا على الشرق وأما المطالب الحاضرة التي أعطي لها تمويهاً اسم مطالب إنكلترة فهي من جملة الوسائط التي تمكنها بناءً على نيتها من الحصول على مقاصدها فلذلك لم تزل مصرّة على طلبها وغاية مرادها ومقصودها من طلب إجراء الإصلاحات للسلاف وحدهم أو طلب امتياز مخصوص لهم إنما هو لأجل إخراج الأتراك والروم من ولايات الطونة وأدرنه وسلانتيك وإدخال هذه الولايات الثلاث تحت حكم المملكة السلافية وإنفاذ مقاصد حزب الإتحاد السلافي في بطرسبورج وموسكو بواسطة توسيع هذه المملكة المستقلة تحت ضمانة الدول فعلى افتراض صار إظهار هذه الأفكار إلى حيز الوجود فهل من الممكن حينئذٍ المحافظة على الأستانة عاصمة الدولة العثمانية التي هي مطمح نظر الروس. كلا إن ذلك لغير ممكن.

نالت من الإلتفات والإحترام ما هو فوق العادة فخرجت وهي متشكرة وممنونة من ذلك

ذكر في الصباح بعد أن نقل عن فورسبونندس مذاكرة الجمعية الأولى للمؤتمر التي هي عبارة عن توسيع أراضي الجبل الأسود وأن يلحق به النواحي التي هي دويشي وبانياني وبيوه ودروبنياق وشازانسي وقولاشين وأشويج وقوحي وشاسبوزه ونقشيك وأنه بعد إلحاقها بالجبل يحضر أميره إلى الأستانة لأجل أن يؤدي التشكر إلى الذات الشاهانية وأن تخرج عساكر الدولة العلية من الصرب وأن يطلق سبيل الأسرى من العسكريين ويعطى للصرب نورنيق الصغيرة إلى آخر ما ذكر وقد أبدى الصباح ملاحظة ذلك بقوله أن اجتماع المؤتمر إنما كان بصورة رسمية ومذاكرات معتمدي الدول تكون سرًا لا مذاعة قبل الإتمام والإتفاق فإذا يكون ما ذكر في الفورسبونندس من الأوهام التي يقتضي غض النظر عنها وطرحها وإذا فرضنا صحة ذلك فلا شك أن الباب العالي لا يقبل شيئاً من التكاليف الجائرة مطلقاً وإذا أصر على شيء منها فلا تكون النتيجة إلا الحرب على أننا لا نركن إلى صحة هذه الأخبار قطعاً حيث أن جرائد الأستانة المعتبرة لم تذكر شيئاً من ذلك

#### رقيم صفوت باشا

أن حضرة صاحب الدولة صفوت باشا ناظر الخارجية الجليلة بعث برقيم عمومي إلى سفراء السلطنة السنية جواً للتغراف الذي أرسله البرنس كورتشاكوف ناظر خارجية الدولة الروسية إلى سفرائها في الخارج وهذا نص ترجمته

#### حصرة السفير الخ

أن التغراف العمومي الذي أرسله البرنس كورتشاكوف إلى سفراء دولة الروسية بتاريخ ثالث عشر الشهر الحالي قد قرأه لنا الجنرال أغناتيف وأعطانا صورته وهي مرسله الآن طيه لكي تطلعوا عليها

ولا يلزم أن نوضح مقدار سوء التأثير الذي سببه هذا التغراف في الباب العالي لأن البرنس كورتشاكوف على ما يظهر قد اضطره الحال لأن يجتهد بتبرئة دولته أمام الأوربيين بالنظر لتأهباتها الحربية وتهيئة مقدار من جنودها تحت السلاح إلا أننا يصعب علينا فهم الأسباب التي حملت البرنس الموما إليه بأن يلقي علينا مسؤولية الأحوال الحاضرة هذا ولا نرى لزوماً لجرح كل مادة من المواد المحررة في التغراف المذكور على حدة على أنه إذا كانت الحكومة العثمانية ممن لا يقبل الإصلاح كما يرغب البرنس المشار إليه أن يقرر ذلك في العقول فلماذا كانت الدولة العلية الآن يمكنها أن ترفع رأسها بسبب كثرة الإختلال اللازم ان يكون فيها مع أنه إذا أمعنا النظر في الأحوال التي جرت منذ معاهدة باريس إلى الآن بمدة عشرين سنة لا نرى إلا وقوع بعض قلاقل جزئية معلومة الأسباب (لا شك بكونها معلومة عند الجميع حيث أخذت نتيجتها تظهر) وبناءً عليه يتضح أن ما زعمه البرنس المشار إليه هو بغير الواقع. أما الخصام الحالي فنعترف أنه أفضى إلى محاربة دموية لكن لا يخفى على كل ذي بصيرة ما جرى من المعاملات منذ بداية هذه الحوادث وظهور هذا العدوان إلى الآن ولهذا نضرب صفحاً عن ذكر ذلك (قد ذكرته الجرائد المنصفة)

ثم أنه لأجل إعادة الراحة في المحلات التي دخلها الإختلال بواسطة التحريكات العدوانية والمحافظة على الأهالي الذين استقروا في بيوتهم ومساكنهم ولأجل إزالة وملاشاة الحركات التي أقيمت بالسلاح قد اضطرت الدولة العلية ضرورة استعمال القوة الحربية وقاية لحقوقها المشروعة من تعديت المحركين ومن المسلم أن هذه القلاقل التي رغب أرباب الإختلال بإلباسها ثوب الدين والجنسية لم يكن من الممكن محوها بدون تكبد بعض ضحايا إلا أنه بعد تقرير الراحة والأمنية لم تهمل الحكومة النظر باحتياجات المتضررين من الأهالي ومنحت عفواً عمومياً متشبهة بكل وسائل العدل والحقانية فبناءً على ذلك نكون قد أكملنا جميع وظائفنا وأنا بكل قوانا نلقي مسؤولية الدماء المهرقة على من يريد إلقاءها علينا وقد صرفنا جهدنا في كل أين وأن بتقرير الأمن والراحة بالمسالمة قبل التثبيت بالإجراءات الشديدة العنيفة ونحن على غاية الأمن والثقة بأن لا أحد يتصدى لتكذيبنا بهذا المعنى (إلا المكابر الذي ران هوى العدوان على فؤاده) وقد رغبتنا في حل المشاكل الحاضرة بالمسالمة وأتينا على ذلك ببرهان واضح وهو قبولنا عقد المؤتمر ومشاركة شهرين بلا شروط وقد أثبتت جميع الحوادث الواقعة أن الحكومة السنية ليست بمسؤولة عن القيام بضرورة بوظائفها للمحافظة والمدافعة عن حقوقها ولو كانت بالحقيقة حكومة روسيا الإمبراطورية ليس لها مآرب سوى إصلاح حالة النصارى في الشرق كما يقال فما الموجب لهذه التجهيزات الحربية التي اجتهد البرنس كورتشاكوف أن يبرئ دولته بالنظر إليها خاصة أن الحكومة السنية أقصى آمالها أن ترى الأهالي الذين تحت تبعيتها بحالة الرفاهية التامة وهي مستعدة لإفراغ جهدها ومقدرتها للوصول على ذلك نعم لا ننكر عدم خلاصها من سوء نتائج بعض الأمور المكدرة التي ظهرت قبل أن تتم الدولة مساعيها وقبل أن تلاشي المشاكل التي ما زالت تعترض في وجه مقادها كلما خطت خطوة في سبيل الترقى والنجاح ومع ذلك نرى الدولة تتقدم يوماً فيوماً إلى إجراء نواياها ومقاصدها وبدون أن تقع في ارتباكات وغوائل تسطر بالدماء كما جرى في الممالك الأوروبية نراها قد جددت أصول إدارتها ودخلت في حياة جديدة وغاية مرادها إعطاء مساعدات وامناحات تسر بها الأفكار والإحساسات العمومية زيادة عما تقرر في معاهدة باريس وها نحن هؤلاء مستعدون لأن نجري بالفعل ولا تأخير جميع الإصلاحات التي وعدنا بها للممالك المحروسة وأملنا بأن مساعينا المصروفة في المحافظة على حقوق السلطنة السنية واستقلال الدولة العلية مع استماعنا واتباعنا لتبليغات الدول الأوروبية المشروعة لا يغير المقصود ولا يعطى له تأويل بغير الواقع وعلى هذا الأمل نكلفكم بأن تتلوا رقيمنا هذا العمومي على مسامع ناظر خارجية الدولة التي وجدت حضرتكم بوظيفة سفير لديها وان تتركوا له صورة منه

(الإمضا) صفوت

#### صناعة البومادو

ذكر في المقتطف ما نص سؤال من بيروت. كيف تصنع البومادو الجواب يدق دهن الخنزير النقي في ماء الورد على نسبة ثلاث أواقي من ماء الورد إلى أوقيتين من دهن الخنزير وبعد ما يخلطان جيداً يحميان قليلاً على نار خفيفة حتى يذوب الدهن ثم يرفعان عن النار ويتركان مهلة ما يرسب القسم المائي من مزيجهما ثم ينزع الدهن من المزيج ويداوم عليه الدق والتحريك

حتى يبرد ويصير ليناً خفيفاً ثم يعطر برائحة الليمون أو النرجس أو الياسمين أو غيرها على ما يراد وإذا أراد تلوين البومادو يؤخذ ٢٤ جزءاً من البومادو البيضاء و١٨ جزءاً من مخ (نخاع) الثور و١٨ جزءاً من الشمع الأبيض (شمع العسل لا شمع الشحم) مقطّعاً قطعاً صغيرة وتذوب بحرارة خفيفة ثم يضاف إليها جزء واحد من مسحوق جذر الحناء وتحرك من حين إلى حين حتى يصير لونها أحمر جميلاً ثم ترشح من قطعة كتان

قلت بناءً على ذلك ينبغي لعموم المسلمين أن يجتنبوا هذا الدهان حيث كان أصله من دهن الخنزير المتفق على نجاسة عينه وكل جزء من أجزائه عند جميع المسلمين بدون أدنى خلاف ويحرم على من يستعمل تجارته وبيعه من عموم ملة الإسلام بالإتفاق وإننا نتشكر من منشئي المقتطف اللذين أرشدانا إلى بيان ذلك وكشفنا لنا ذلك المعمي وعلى كل حال لم يبق لنا أمن بشيء من تلك الأدهان التي يستعملونها في الشعور وغيرها فنكرر الحذر والتنبيه على استعمالها وتجارته لعامة الإسلام والله الموفق

#### من مكاتبنا في غزة

أنه قبلا عندما شاعت مداخلة محمد ساق الله بطلب مسند فتوي غزة قدم عموم الأهالي جملة معروضات وتلغرافات إلى الباب العالي وباب المشيخة العليا والمتصرفية بعدم قبولهم محمد ساق الله المذكور لذلك المسند لعدم أهليته مع ما يلحقهم من العار بوجوده في مثل هذه الوظيفة الشريفة وإظهاراً لممنونيتهم من مفتيهم وتقدمت مضبطة من الحكومة أيضاً بها المضمون فحضر وقتئذٍ تلغراف من المتصرف للحكومة بتكذيب هذا الخبر ثم شاع بين العموم عن لسان محمد ساق الله وعائلته أنهم أرسلوا ٤٠٠ ليرة إلى القدس ثمن هذا المنصب وأن منشور الإفتاء باسم أحدهم وهو محمد المذكور قد حضر إلى القدس وان حضوره إلى غزة موقوف على إرسال مائة ليرة أخرى صفت بالأستانة أجرى لرجل توجه للسعي ثمة في إتمام هذا المرام فلما سمع الناس هذه الإشاعة قدموا جملة تلغرافات إلى الباب العالي وباب المشيخة أيضاً باسترحام عدم تبديل مفتيهم السيد أحمد محي الدين أفندي الحسيني ولما طال عليهم انتظار الجواب قدموا مقالة لجريدة الجوائب تحت ٥٠ إمضاء تذكراً لولاة الأمور بما قدموه من الإسترحامات قبلا فعندما رأى المتصرف تلك المقالة المحررة في عدد ٨٣١ من الجوائب بادر بإرسال مأمورين من أعوانه فدخلوا غزة ليلاً ونزلوا في بيت رجل يسمى عبد الله القصين المشهور في سلب الراحة وله في هذه القضية من الحركات ما يعلمه أهل هذه البلاد وفي تلك الليلة استحضروا بعض أصحاب الأختام ممن يعلمون ضعفه بصورة تخويف وإرهاب وسألوه عن أسئلة لا ينبغي ذكرها وكاتبهم يكتب ويأخذ الختم من صاحبه ويختم وصاحب الختم يظن أنه كتب ما أجاب به ولو طلب منه في تلك الساعة أن يختم على ما يوجب له الضرر ما قدر أن ينكر ذلك لما تمكن في قلبه من الرعب بسبب ما صار إشاعته من أنه صدر أمر بنفي جملة أشخاص من غزة فكل من طلب في تلك الليلة على تلك الصورة الهائلة لا يشك في أنه مأخوذ للنفي ثم في ثاني يوم توجه بقية أصحاب الأختام إلى محل الحكومة وطلبوا أن يصير إجراء استنطاقهم بها لا في بيت عبد الله القصين ففي اليوم الثالث من حضور المأمورين أحضر بقية

المؤلفة من الوكلاء والعلماء وباقي الذوات التي تألفت في الباب العالي للمذاكرة بهذا المقصد العظيم قد أكملت الآن وظيفتها جرى في يوم السبت الحاضر مع كمال التوقير بحضور الوكلاء والمشيرين الفخام والعلماء الكرام وسائر عامة الناس تلاوة الخط الهمايوني الصادر بشأن إعلان وإجراء القانون الأساسي الذي صار تنظيمه وبهذا اليوم المسعود انتهت الأصول الإستبدادية وأما الأصول الجديدة التي استصوبها الشرع الشريف وروح الحكومة وراياها الحسنة في كل زمان فهي تعيين حقوق الدولة والملة السياسية وتؤمن الحرية الشخصية واتخاذ المساواة التامة في ما بين الأقسام العثمانيين وذلك علاوة على النعمة التي منحها التنظيمات الخيرية الأولى وهي الأمن على العرض والروح والمال لكل فرد من العثمانيين وبداعي الدخول في هذا العصر الذي هو عصر الحرية الجديد قد أعلن الجميع المسرة وصارت المسارعة بتقديم معروضات التشكر لأعتاب الحضرة الشاهانية الجليلة فيقتضي إذا إعلان الكيفية لطرفكم مع إطلاق المدافع ومن أراد إجراء ---- وما يتحرر من التشكرات يقتضي إرساله في البوستة في ٢١ ك سنة ٩٢ وبعد تلاوته تقدم الدعاء للحضرة الشاهانية ووزرائها الكرام من صاحب الفضيلة قائمقام السادة الأشراف في بيروت الشيخ عبد الرحمن أفندي النحاس وأطلقت المدافع وجرت الزينة من البعض

في صباح الثلاثاء الماضي حضر بابلور عثمانى إلى هنا لنقل الرديف وفي نفس اليوم المذكور نقل إليه الرديف الذي حضر قبلا من الشام وبعض رديف بيروت وسافر بالسلامة مساءً

في مساء يوم الثلاثاء المذكور حضر عزتلو عبد الله أفندي الإدلبى قائمقام صيدا لبعض قضايا

وردت لنا صورة معروض متقدم إلى حضرة الدولة ناشد باشا والى سورية الأفخم من عموم أهالي النواحي الملحقة إلى قضاء صيدا بماية وعشرين إمضاء يتضمن التشكر والممنونية من تصرفات قائمقام صيدا حالا عزتلو عبد الله أفندي الإدلبى ولضيق المقام أخرجنا نشره إلى العدد الآتي

بلغنا من أخبار الشام أنه هطل المطر بها وتنازلت أسعار الحبوب إلى ٢٣

تقرر في المؤتمر الخصوصي أن تجعل البلغار قسمين وتضم هرسك إلى بوسنه بثلاث ولاة مسيحيين باتفاق الدول وتجتمع ثلاث فرق من الضابطة الأجنبية تحفظ لجنة دولية لمناظرة إجراء الإصلاح وتغير حدود السرب ويوسع الجبل وأن مجحت باشا أعلن رفض حلول الضابطة واللجنة وأن صفوت باشا قال بعد اجتماع المؤتمر أن الباب العالي يمنح امتيازات بشرط أن لا تمس اعتبار السلطنة واستقلالها وأن معتمد إنكلترة يلتبس إلى الباب العالي قبول طلب المؤتمر وألا يخرج من الأستانة مع بوارج دولته وهكذا قال بقية معتمدي الدول وأن الباب العالي لم يرفض جميع ما قرره المؤتمر بل طلب بعض تغيير وأن المؤتمر قبل البحث عن التفاصيل وأن الجمعية تذاكرت بتعيين نوبار باشا والباعلي البلغار واستحسنته وأن جريدة بطرسبورج قالت أن المؤتمر يدعو معتمدي العثمانية لاستماع قرار أوربا للمفاوضة وأن الجبل الأسود يكاد يكون في حالة الهلاك جوعاً وأنه ليس من مستبعد محاولة الإيرانيين الحلول في بغداد إذا انتشبت الحرب والله الفاعل المختار

#### حوادث محلية

ورد تلغراف من الأستانة بتاريخ ٢ ك ٢ أن رؤوف باشا تسمى ناظر البحرية وأن معتمدي الدولة العثمانية قررا في المؤتمر أن قسماً من شروط الدول ممكن القبول وأن وزراء بلغراد أعطت ترضية للنمسا بخصوص دعوى المونيتور وأن الجنرال شرنائف توقف في كسيكناف بدعوى اختلاس درهم وأن حمى التيفوس فشت في المعسكر الروسي

فاتنا أن نذكر في ملخص أخبار الأسبوع الماضي أن صاحب السعادة كامل باشا متصرفنا الأكرم دعا في يوم الإثنين الذي هو يوم عرفة إلى سرايا الحكومة العلماء والرؤساء الروحانيين ووجوه الأهالي والمعتبرين ومأموري المجالس وتلي عليهم التلغراف السامي المعلن بإتمام النظام الجديد وتلاوته في دار السعادة باحتفال عظيم ونص ترجمة التلغراف المشار إليه

أنه بناءً على ما تضمنه نطق مولانا المعظم الصادر في أثر جلوسه الهمايوني السعيد رؤي أن تنظيم وتأسيس إدارة الدولة العلية بمقتضى نظام جديد هو من أول المقاصد الشاهانية ولذلك حيث أن اللجنة العلية

أصحاب الأختام بالضابطة وجرى استنطاقهم بمحل الحكومة فاعترفوا بوضع أختامهم على المقالة المذكورة وشهدوا بجمع ما هو محرر فيها من أوصاف المفتي السابق وأوصاف المفتي اللاحق وبما أشيع على لسان المفتي اللاحق ولسان عائلته وجملة منهم شهدوا أنهم سمعوا ما ذلك من لسان المفتي أعني محمد ساق الله ولسان أخيه مصطفى فإذا كانت هذه الإشاعات محض كذب فما سبب إنهاء المتصرف سرًا بعزل المفتي السابق وطلب تعيين محمد ساق الله بعد تقديم محضرين من عموم أهل البلد وسكان القرى وتلغراف من العلماء والمعتبرين ومضبطة من المجلس بعدم قبول تعيين محمد ساق الله في وظيفة الإفتاء بدل مفتيهم الحالي وقتئذٍ لعدم أهلية محمد ساق الله المذكور لهذه الوظيفة وأنه يلحقهم العار من وجوده فيها وإظهاراً للمنونيتهم من مفتيهم وكيف يسوغ للمتصرف إرسال محققين لهذه المقالة من المأمورين بالقدس مع إشاعة إرسال الأربعمائة ليرة للقدس فيا ليت شعري لمن كان إرسالها على مقتضى الإشاعة المذكورة هل هو لتفرق على الفقراء والمساكين وعلى كل حال فلا نظن أن ولاه أمورنا العظام تترك هذا الأمر بدون تحقيق لاسيما وقد تقدم تلغراف للباب العالي ولرياسة شورى الدولة باسترحام إرسال محقق عادل مأمون أو حوالة التحقيق لولاية سورية الجليلة والله الأمر

#### من مكاتبتنا في القدس بتاريخ ٧ ذي الحجة

قد زار بلدتنا في هذه الأيام صاحب السعادة الفاضل الماجد الحاج سعد أفندي حماده رئيس محكمة تجارة بيروت لبعض مهام خصوصية وتشرفنا لزيارته في محل إقامته بمنزل جناب رئيس تجارة القدس حسيني زاده السيد أحمد أفندي راسم وحظينا بحسن مسايرة الأفندي المشار إليه ومن سوء الحظ ما سلم حتى ودع فنسأله تعالى أن يكون له عوناً ومعيناً ون يوفق أشغاله فإنه من أعظم محبي الخير في هذا الزمان

ملخص ما يفهم من الأخبار الأخيرة أن المؤتمر أنهى أعماله بمذاكراته في جلساته الخصوصية ولم يبق إلا الجمعية الدولية الكبرى التي يحضرها معتمداً الدولة العلية وأن سفير روسيا طلب من الباب العالي تعيين وقتها وأنه بعد عقد هذه الجمعية وقف صفوت باشا الاجتماع للتأمل وأن الباب العالي قبل بالهدنة وأن الذي